

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا

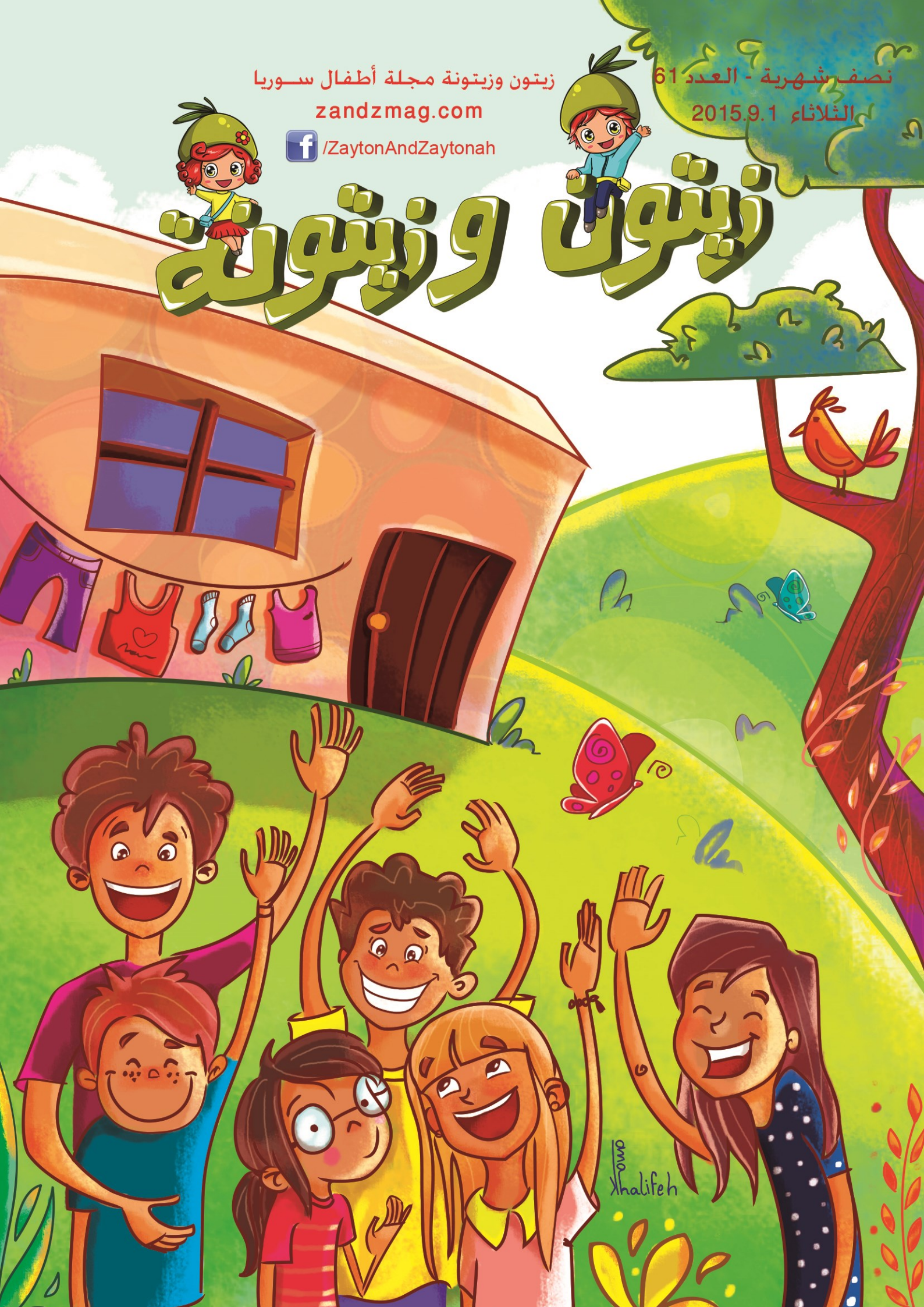
zandzmag.com

f /ZaytonAndZaytonah

نصف شهرية - العدد 61

الثلاثاء 2015.9.1

زيتون وزيتونة



amr
khalifeh

التَّحِيَّةُ

تأليف: وسام

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَمِيرَةَ السَّلَامِ
حَيَّتَنِي قَائِلَةً: صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا هَمَّامُ

وَسَرَدَتْ لِي وَصِيَّةً غَايَةً فِي الْأَهَمِّيَّةِ
"مَعَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بَادِرْ بِالتَّحِيَّةِ
إِبْدَاءً بِهَا لِقَاءَكَ، تَوَجَّ بِهَا رَسَائِلَكَ
تَحِيَّةً طَيِّبَةً، كُلُّهَا مَحَبَّةً

إِنْشُرْهَا مِنْ حَوْلِكَ، أَوْ اسْتَقْبِلْهَا بِالرَّدِّ
وَلْيَكُنِ الرَّدُّ مِثْلَهَا، أَوْ حَتَّى خَيْرًا مِنْهَا
فَمَنْ يُبَادِرُكَ بِهَا، تُصْبِحُ دَيْنًا عَلَيْكَ
حَتَّى لَوْ كَانَ خَصَمًا، فَرَدَّ السَّلَامَ مِنْكَ"

ثُمَّ قَالَتْ أُمِّي: اسْتَيْقِظْ يَا هَمَّامُ
تَأَخَّرْتَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ وَالْحَافِلَةِ بِالْإِنْتِظَارِ

اسْتَيْقِظْتُ مَدْعُورًا، وَانْتَهَى الْمَنَامُ
وَلَكِنْ لَمْ أَنْسِ التَّحِيَّةَ وَالْإِبْتِسَامَ

العَدَدُ الْحَادِي وَالسِّتُونُ

تَجِدُونُ فِيهِ:

- 2:..... التَّحِيَّةُ.
- 3:..... معارفُ أَبِي عَارِفٍ.
- 4:..... هل تَعْلَمُونَ.
- 5:..... أُلُونُ وَأَتَعَلَّمُ مَعَ
كتكوته وسمسم.
- 6.7:..... غيومٌ ملوَّنة.
- 8:..... مُسَابَقَاتٌ وَتَسَالٍ.
- 9:..... We love English
- 10:..... نَجْمٌ فِي كُرَّاسِي.
- 11:..... كَعَكَاتُ السَّعَادَةِ.
- 12.13:..... آه مِنْكَ يَا صَفْوَانُ.
- 14.15:..... تُرَى هَلْ.
- 16:..... رُسُومَاتُ الْأَطْفَالِ.

لَا تَنْسُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ
تُرْسِلُوا لَنَا مُشَارَكَاتِكُمْ
وَصُورَكُمْ وَرُسُومَاتِكُمْ
لِنُنَشِّرَهَا فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ.

 ZaytonAndZaytonah

كَمَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَصَفَّحُوا
وَتُحْمَلُوا جَمِيعَ أَعْدَادِ زَيْتُون وَزَيْتُونَةِ
مِنْ مَوْقِعِ الْمَجَلَّةِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ:
zandzmag.com



معارف أبي عارف

الشمس

مع أطفال اليوم أيضاً. لقد كنت خير عونٍ لنا في تحقيق أحلامنا وأحلام القرية، وسنستمر ببدل كل جهودنا ولن يخيب ظنك بنا.

أجاب أبو عارف: يا أعزائي أنتم حققتم هذا التفوق بجهدكم وسهركم المتواصلين. وأنا لم أكن إلا كدفعة السفينة أوجهكم عندما تصلون الطريق. أرجو لكم مستقبلاً نيراً، ولهذا فهناك ما أود قوله لكم. تعالوا معي. أخذ أبو عارف بيد الشبان وبعض الأطفال ليقفوا أمام شمس الأصيل الدافئة.

أنتم الآن أمام الشمس ووجوهكم تضيء بنورها. هل لكم أن تخبروني أين ظلُّكم؟ أجاب الجميع: إنه وراءنا.

أكمل أبو عارف: تذكروا هذا جيداً: كما أنه عندما تستقبلون نور الشمس فإن ظلُّكم يُصبح خلفكم، فإنكم عندما تواجهون الحقيقة دون خوف، وعندما تسمحون لحياتكم أن تُنيرها الأخلاق والمبادئ والعمل الدؤوب والتفاؤل والتفكير البناء، فإن كل مشاكلكم تُصبح وراءكم. أمّا لو أدركتم ظهركم لكل هذا فلن يكون أمامكم إلا الظلام والمشاكل والمخاوف. تذكروا هذا جيداً يا أحبائي. وأرجو لكم حياة مشرقة كابتساماتكم...

كانت القرية ظهر يوم الجمعة في غمرة احتفالٍ وفرح كبير. فقد تفوّق بعض أبنائها في شهاداتهم الثانوية، وسيلتحقون قريباً بجامعة المدينة لإكمال دراستهم الجامعية. ولم يكن الشيخ أبا عارف ليُفوّت حدثاً مهماً كهذا. فاصطحب معه الأطفال إلى ساحة القرية الرئيسية ليشاركوا أهل القرية إحتفالهم وبهجتهم.

كان الجميع سعيداً. إذ امتلأت الموائد بما لذ وطاب من الأطعمة التي شاركت في تحضيرها كل نساء القرية، أمّا كبار السن فكانوا فخورين بإنجاز الجيل الشاب، بينما أخذ الأطفال يغبطون هؤلاء الشبان على تفوقهم ويأملون بأن يتفوقوا مثلهم ويُحققوا أحلامهم المستقبلية.

وامتلأت أرجاء القرية بالصخب المبهج لساعات، قام فيها الأهل بتناول المأكولات اللذيذة والتسامر والتقاط الصور ورقص الدبكة. وما أن حل وقت الأصيل حتى أخذ التعب مأخذه من أهل القرية، فجلسوا بشكل حلقة كبيرة يرتشفون الشاي والقهوة ويتبادلون الأحاديث الهادئة.

قال أحد الشبان المحتفى بهم محدثاً الشيخ أبا عارف:

يا شيخ أبا عارف، لن ننسى جميعاً فضلك علينا في توجيهاتك ونصحك ورعايتك المستمرة لنا منذ أن كنّا أطفالاً صغاراً. وكم يُسعدنا أن نرى أن حرصك ورعايتك مستمران



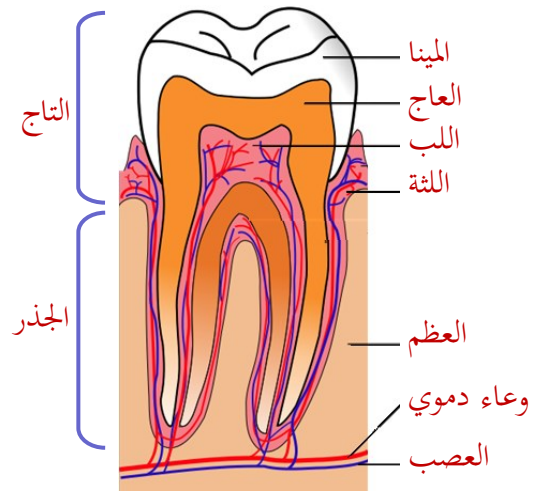
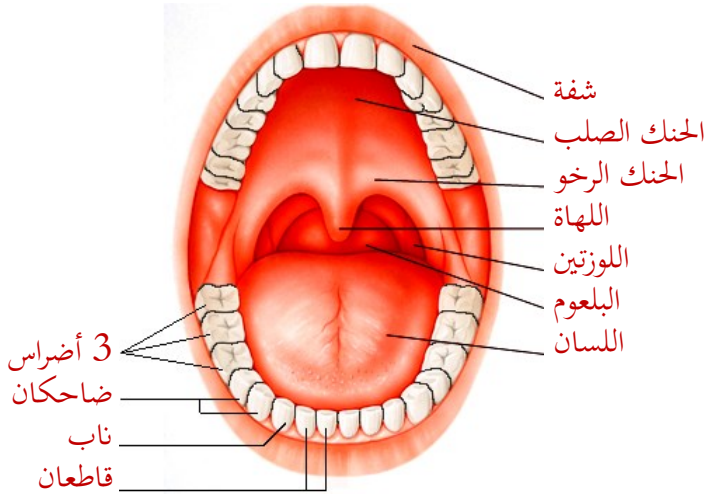
تأليف ورسوم: وسام.



هل تعلمون؟

هل تعلمون؟

أنَّ فَمَ الإنسانِ البالغِ يحوي 32 سنّاً. في الفلَكِ العلويّ 18 سنّاً، والسفليّ 18 سنّاً. وهي مُوزَّعةٌ في الفلَكِ الواحدِ على الشَّكْلِ الآتي: - 4 قواطع - نابين - 4 ضواحيك - 6 أضراس. ويتكوّنُ السِّنُّ من قِسمينِ أساسيّين هما: النَّاجُ والجذر. والطَّبَقَةُ الخارجيّةُ للسِّنِّ تُسمّى ”المينا“. وهي الطَّبَقَةُ الظَّاهِرَةُ، وتُغَلِّفُ الطَّبَقَةَ الداخليّةَ الَّتِي تُسمّى ”العاج“.



هل تعلمون؟

أنَّ حيوانَ القُنْفُذِ يَنَشِطُ لَيْلاً لأنَّ رُؤْيَتَهُ تكونُ ضعيفَةً في النَّهار. وهو يعيشُ في جحورٍ تحت الأرض، ويخرُجُ مِنْهَا خاصَّةً في ليالي الصَّيفِ لِيُحِثَّ عن طعامِهِ. ويعتاشُ على أَكْلِ الدِّيدانِ والزَّواجِفِ الصَّغِيرَةِ والفِئرانِ وبيضِ الطُّيُورِ وبعضِ أنواعِ النَّبَاتاتِ والْتِمَارِ.

وهو منَ الحيواناتِ الثَّديّةِ. أيّ الَّتِي تتكاثُرُ بالوِلادَةِ وليسَ عن طريقِ البيضِ. يُغَطِّي جِسمَهُ أَشْواكٌ غَريِزةٌ وَقويَّةٌ تحمِيهِ مِنَ الحيواناتِ المُفترِسةِ، والأخطارِ الخارجيّةِ. عندما يَشعُرُ باقْتِرابِ أيّ خطرٍ فَإِنَّهُ يجعلُ جِسمَهُ مُكَوَّراً ويبدو ككرةٍ مِنَ الشَّوْكِ.

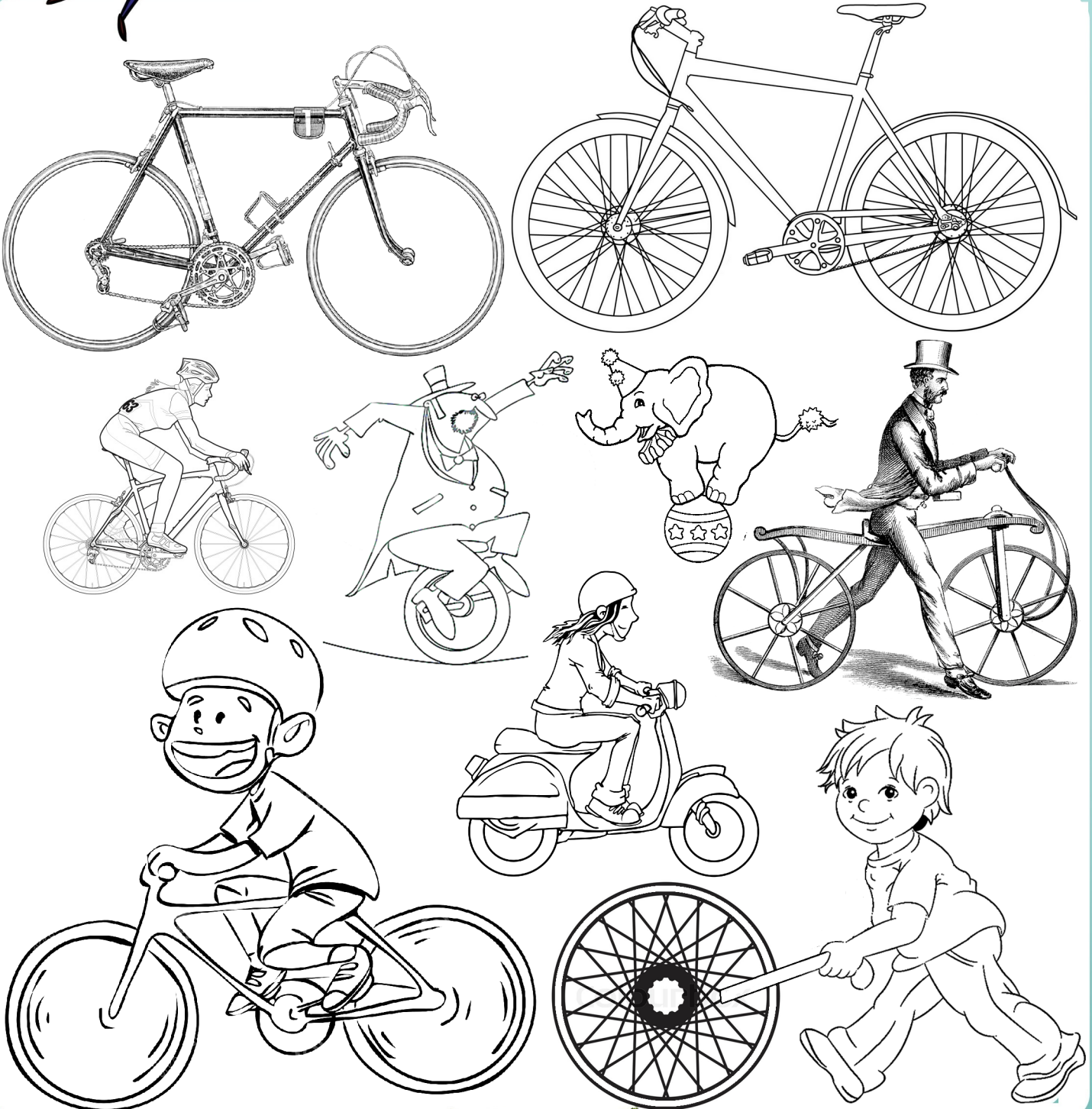


أرؤنا وأتعلم...

مع كنكوتة وسهاسه

كيف نتوازن عندما
نركب على الدراجة
يا سمسم؟

عندما تكون الدراجة متوقفة عن الحركة فمن الصعب جداً أن نستطيع الحفاظ على توازنها على عجلتين فقط دون أن تقع. لكن عندما نركبها ونسير بها فالتوازن يصبح سهلاً كلما زادت السرعة، والسبب أن القوة التي ندفع بها الدراجة إلى الأمام تساعد في هذا التوازن. والأمر نفسه ينطبق على الدوّلاب الواحد الذي نسيره بواسطة العصا مثلاً. فبدون حركة سيقع، أما عندما ندفعه بالعصا أبو بيدنا فإنه سيبقى متوازناً ويتحرك ويدور دون أن يقع.



غيوم ملونة

تأليف: تقى سلام.

رسوم: نجلاء الداية.

قالت هناء: ”جدتي لقد انتظرنا مُطوَّلاً أنا وضياء تلك الغيوم. حتى أننا بحثنا عنها في مُحركِ البحثِ في الشَّبكة العنكبوتية، ولكن لم يسمع بتلك الغيوم أحد.“

ابتسمتِ الجدَّة وأشارتْ إلى هناء أن تُناولها بَقِيَّةَ الخيوط الصُّوفية.

قالت: ”سأريكم مَنْ يصنع تلك الغيوم يا أحبابي.“

في المساء انطلقتِ الجدَّة وحفيداها برحلةٍ خارجَ المنزل.

قال ضياء: ”البردُ قارسٌ يا جدتي. أخشى عليكِ مِنَ المرض.“

قالتِ الجدَّة: ”لا تخافا، عندما تظهرُ تلك الغيومِ الملونة سأنسى بردي ونعي.“

كَانَ الحفيدانِ مُتَشَوِّقَينِ للمعرفة.

وصلتِ الجدَّة إلى كوخٍ قديم. طرقتِ الباب، ففتح لها طفلٌ صغيرٌ وصاحَ بفرح: ”لقد وصلتِ جدتي. لقد وصلتِ جدتي.“

اغتاظتْ هناء وقالتِ لِضياء: ”لَمْ يَقُولْ جدتي؟! إنها جدتنا نحن فقط.“

قالتِ الجدَّة: ”معي ضيوف.“

عندما دَخَلُوا إلى الكوخِ كَانَ الأطفالُ مُتَجَمِّعِينَ حَوْلَ موقِدٍ صغيرٍ جدًّا.

قالتِ الجدَّة: ”لديَّ مُفاجأةٌ لكم يا صِغاري.“ وحملتْ حَقِيبتَها الكبيرة وبدأتْ تُخْرِجُ مِنْهَا المعاطِفَ الملونة.

كَانَتِ الجدَّةُ تُحَدِّثُ أَحْفَادَهَا مساءً كُلَّ يَوْمٍ عَنِ الْغُيُومِ الْمُلَوَّنة. تسألها هناء: ”أَيْنَ تَوجَدُ هَذِهِ الْغُيُومُ؟!“

تجيبُها الجدَّة: ”فِي السَّمَاء.“

تَنْظُرُ هناءُ إِلَى أَخِيهَا ضِيَاءَ فَتَفْهَمُ مِنْ نَظَرَاتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ كَيْفَ يَكُونُ فِي السَّمَاءِ غُيُومٌ مِلْوَنَةٌ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَقِيَ ضِيَاءُ جَالِسًا مُنْذُ أَنْ بَزَغَتْ خُيُوطُ الْفَجْرِ الْأُولَى، يُرِيدُ أَنْ يُرَاقِبَ الْغُيُومَ. قَالَ فِي نَفْسِهِ: ”لَعَلَّ مَشْهَدَ الْغُيُومِ الْمُلَوَّنةِ يَظْهَرُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ جَدًّا وَيَفُوتُنِي لِأَنِّي نَائِمٌ!“

إِنْتَظَرَ طَوِيلًا، إِلَّا أَنَّ الْغُيُومَ كَانَتْ بِيضَاءَ كَالثَّلْجِ!

”أَيْنَ تِلْكَ الْأَلْوَانُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْهَا جَدَّتِي؟“. سَأَلَ ضِيَاءُ نَفْسَهُ.

خِلَالَ النَّهَارِ اتَّفَقَ هُوَ وَهِنَاءُ أَنْ يَفْهَمُوا سِرَّ تِلْكَ الْغُيُومِ مِنَ الْجَدَّةِ. أَقْبَلَتْ هِنَاءُ بِاتِّجَاهِ جَدَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيكُ مِعْطَفًا أَحْمَرَ اللَّوْنِ.

”لِمَنْ هَذَا الْمِعْطَفُ يَا جَدَّتِي؟“ سَأَلَتْهَا هِنَاءُ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ: ”إِنَّهُ لِصَانِعِي الْغُيُومِ الْمُلَوَّنةِ. يَحْمِيهِمْ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ الْقَارِسِ.“



ركض الأطفال باتجاه الجدّة وعانقوها قائلين: ”جدّتي
لقد أصبح بإمكاننا صنع رجل الثلج غداً دون أن ينال
البرد من أجسادنا.“

في زاوية العُرفَة كانت تجلس فتاة صغيرة تحمل بيدها لوحة
قد رسمتها بيدها.

قالت للجدّة: ”انظري يا جدّتي إلى السّماء في الشّتاء لم
تعد غيومها رماديّة. بعطفك وحنانك باتت غيوماً
مُلوّنة.“

قالت هناء: ”جدّتي، أنتِ إذا صانعة تلك لُغُوم.“
قالت الجدّة: ”لا يا حبيّتي. لولا فرحهم بالمعاطف
البسيطة التي أحياها لما أصبحت حياتي مُلوّنة كذلك

الغيوم.“

قالت هناء: ”هل يُمكننا أن نُصبح مثلك يا جدّتي؟“
قالت الجدّة: ”طبعاً يا أحبابي.“

قاطع الحديث ضياء: ”ولكنني لا أُجيدُ الحياكة.“
ضحكت الجدّة قائلة: ”ولكنك تُجيدُ صنع رجالِ الثلج،
أليس كذلك؟“

قالت هناء: ”وأنا أُجيدُ صنع قوالب الحلوى مع أمّي.“
في اليوم التالي كانت الغيوم المُلوّنة تملأ السّماء.

قالت الجدّة تلك الغيوم سرّ كبير لا يراها الجميع في
الشّتاء. يراها فقط أولئك الذين يُتقنون رسم البسمة على
الوجوه الحزينة.

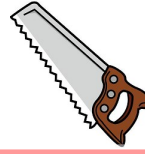
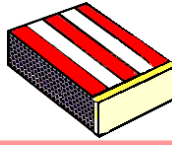
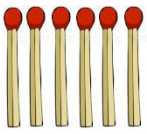
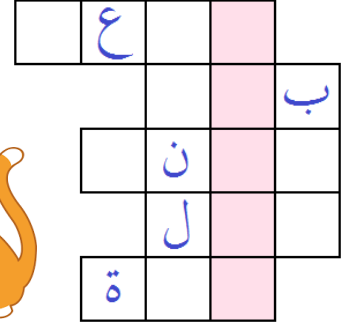
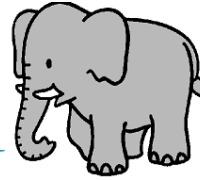
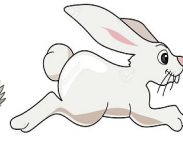
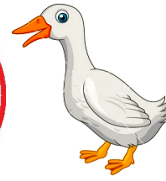


مسابقات وتسار

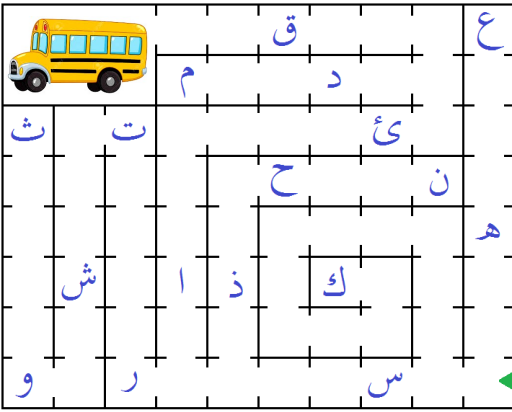
عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَائِي أَنْ تَرْسُمُوا حُطُوطًا
حَوْلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْجُمْلَةُ:
نشعرُ بقيمةِ الشيءِ عندما نفقدهُ

ح ب ن ف ق د ه ب
م ا أ ر ي د س ق
ا ن ش ع ر ي ق ي
ل د ل ع ر ل و م
ش ر ح ن ع ا د دة
ي ه ن د ا ن ل ر
ء م ل م و م ي ل
م ت ب ا ي ش ج ع

اكتبُ أسماءَ الأشكالِ الموجودةِ أفقيًّا وأحصلُ على اسمِ الشَّكلِ
داخلِ الدَّائِرَةِ عَمُودِيًّا.



أصلُ بينَ
الأشكالِ في
الصَّفِّ الأوَّلِ
وما يُناسِبُها من
الصَّفِّ الثَّانِي.



ساعدوا الرَّجُلَ كي يصلَ إلى الحافلة.
وأثناءَ عبورِ المِثَاهَةِ ستمُرُّونَ على
الأحرفِ الَّتِي تُشكِّلُ اسمَ مهنةٍ
هذا الرَّجُلِ. فهل عرفتُموها
يا أَصْدِقَائِي؟



هناك 6 فوارق

سودوكو SUDOKU

عَلَيْكُمْ إِسْتِخْدَامُ الأعدادِ:
1، 2، 3، 4، 5، 6 على أن
لا يَتَكَرَّرَ العددُ نَفْسُهُ
في أيِّ سَطْرٍ أو عَمُودٍ.

	3			4	
		6	1	3	
2					6
4					3
		5	2		
	2			5	

1	5	3	4	2	6
4	6	2	5	1	3
3	2	5	6	3	4
6	1	4	2	5	3
2	3	1	6	4	5
5	4	6	1	3	2
1	3	2	6	4	5

أدرِ الصَّفْحَةَ
لترى الحَلَّ:



هناك 6 فوارق
بَيْنَ الشَّكْلَيْنِ.
هَلْ يُمكنُكُمْ
أَنْ تَجِدُوها
ثُمَّ تلوّنوا
الشَّكْلَيْنِ؟

We Love English



Read and match:



cry

drink

eat

read

run

sing

sleep

smile

talk

think



Translation and Answers:

cry يبكي

drink يشرب

eat يأكل

read يقرأ

run يركض

sing يغني

sleep ينام

smile يبتسم

talk يتكلم

think يفكر

نجم في كُرَّاسِي



قصيدة: علا ص. ن حسامو.

رسوم: لمى خليفة.

في كُرَّاسِي أَشْرَقَ نَجْمٌ حَلُوُ الْوَجْهِ كَبِيرُ الْحَجْمِ
لَهُ قَدَمَانِ وَشَعْرٌ أَجْعَدُ وَرَدِيٌّ كَخِيوطِ الْحُلَمِ
قُلْتُ أَنْتَ صَبِيٌّ كِي أَلْبَسَكَ قَمِيصاً حَلَوَ الْكَسَمِ؟!
أُمُ بِنْتاً أَلْبَسَهَا ثَوْباً بَرَّاقاً فَيُضِيءُ الْعَتَمِ؟!
صَحِكَ كَثِيراً ثُمَّ أَجَابَ يَا حَلَوَةُ لَسْتُ سِوَى نَجْمِ
أَطْلَعُ كِي يَنْزَاحَ الْعَتَمُ فَتَبْتَسِمِينَ وَيُمْحِي الْهَمُّ
عُطِّي رِيشتَكَ بِالْفَرَحِ وَهَيَّا كِي يَكْتَمِلَ الرَّسَمُ
فَفَعَلْتُ وَزَيَّنْتُ اللَّوْحَةَ بِرُودٍ وَبِحَبِّ جَمِّ.



www.khalifeh

كعكات السعادة

تأليف: عزيزة بكار.
رسوم: رناد شيخ عرابي.

كانت العمّة العجوزُ سُمَيَّةَ وزوجها العمُّ سعيدُ يقطنان في بيتٍ صغيرٍ يقعُ على مشارفِ القرية. وفي كُلِّ صباحٍ، يخرجُ العمُّ سعيدُ لقطعِ بعضِ الأخشابِ مِنَ البراري المجاورة، ثُمَّ يذهبُ بها إلى سوقِ القرية فيبيعُها ويشترى بِثَمَنها ما يحتاجه للبيت، بما في ذلك مُستلزماتِ لصنعِ الكعك. فالعمّةُ سُمَيَّةُ ماهرةٌ بصنعِ الكعكِ والحلوى، ودأبتْ منذُ سنواتٍ على صنعِ عشرِ كعكاتٍ يومياً لعشرةِ أطفالٍ يتامى يَقطنونَ قريباً مِنْ مَنْزِلها. كَانَ الأطفالُ يَطْرُقونَ بابَ بيتها كُلَّ صباحٍ ليأخذوا كعكاتهم اللذيذةَ وهم في طريقهم إلى المدرسة فترتسمُ الضحكاتُ على وجوههم ويسعدُ قلبُ العمّةِ سُمَيَّةَ.

مرّت الأيامُ على هذا الحالِ ومرضَ العمُّ سعيدُ، فأصبحَ لا يخرجُ للعملِ إلّا قليلاً ولا يستطيعُ أَنْ يجلبَ الطحينَ والبيضَ بنفسِ الكمّيّاتِ الّتي كانَ يجلبُها كُلَّ يومٍ. لم تَسْتَطِعِ العمّةُ ذاتُ القلبِ الطيّبِ أَنْ تتخيّلَ مَرُورَ

يومٍ بأكمله دُونَ أَنْ ترى الأطفالَ وترى السعادةَ على وجوههم. ولكن ما العملُ؟ فكمّيّاتُ الطحينِ والزُبْدِ والبيضِ لن تكفي سوى لخمسِ كعكاتٍ. كيفَ لها أَنْ تُفْرِحَ خمسةَ أطفالٍ وتُحزْنَ الخمسةَ الآخرين؟ وبينما هي مُستغرقةٌ في التّفكيرِ لإيجادِ حلٍّ، لحثَّ شتلاتِ الفراولةِ الّتي كانتْ قد زَرعتها بِدايةِ فصلِ الرّبيعِ الماضي. تذكّرتْ كيفَ أَنَّ الشّتلاتِ كانتْ تُعطي حَبّاتٍ كبيرةً مِنَ الفراولةِ في فصلِ الرّبيعِ، ولكن معِ بدايةِ فصلِ الصّيفِ وإقترابِ نهايةِ موسمِ الفراولةِ ضعُفتْ قُدرةُ الشّتلاتِ، لكنّها لم تتوقّفْ عنِ العطاءِ وأصبحتْ تُنتِجُ ثماراً أصغرَ حجماً حتّى نِهايةِ الموسمِ. وكان هذا هو الحلُّ الَّذي تَبَحّثُ عنه العمّةُ سُمَيَّةُ. فقرّرتْ توزيعَ الكعكاتِ العشرِ للأطفالِ جميعاً، ولكن بأحجامٍ أصغرَ، وأسمتها: كعكاتُ السعادةِ. ليستِ الغايةُ أَنْ نُوزِعَ الفرحَ على البعضِ بما ارتفعَ ثمنُه وقلَّ عددهُ، بل الغايةُ أَنْ نَعْمَ الفرحةُ الأطفالَ جميعاً.



هيا يا صفوان. ألا تريد أن تذهب معنا إلى معهد الموسيقى كي نتعلم العزف



لقد سجلنا به البارحة. واليوم أول درس. سنتعلم العزف ونشكل فرقة موسيقية جميلة.



هذا الجو الحار لا يُحتمل. آخ لو أن بيتنا في قمة جبل. أو أنه على البحر لقضيت اليوم كله في السباحة.

أمي أريد أن أسجل في معهد الموسيقى الجديد. منذ زمن طويل وأنا أحلم بتعلم العزف على آلة القانون.



حقاً؟ لم أرك في حياتي تستمع لعزف القانون. ما هذا الحلم الفجائي؟! لكن لا بأس، فهذا أفضل من بقائك تحت المظلة في الحديقة طوال النهار.

أظن أن السباحة في هذا الوقت أفضل بكثير من العزف. لكن إن كان في المعهد مكيف تبريد فسأذهب معكم.



نعم هناك مكيف تبريد في المعهد. هيا تعال معنا واختر آلة لتعزف عليها.

غداً لدينا حفلة موسيقية في المعهد. ستقومون جميعاً بالعزف كفرقة واحدة. وسيأتي الكثير من الناس لحضور الحفلة. أتمنى تعزفوا بشكل جيد وتنالوا إعجاب الجمهور

بعد شهر



يا ويلي، مضى شهر ولم أتعلم شيئاً. كيف سأدبر الأمر؟!

أوووه الجو هنا جميل وبارد. إنه أفضل بكثير من التمدد والتصبب عرقاً في حديقة منزلنا.





تُرى هل

تَمَلُّ الأشياءِ مثَلنا؟

تأليف: رغد خالدية.

رسوم: عمار خطاب.

مرحباً،

أنا صديقُكم حالم، لي مع عالم الخيالِ
حكاياتُ أحببتُ مشاركتكم إيَّها، ولأنَّني
أسافرُ مع خيالي دوماً مُبتدئاً رحلتي
بسؤال: تُرى هل، فتعالوا نبدأ رحلتنا،
تُرى هل تَمَلُّ الأشياءِ مثَلنا؟



سَحَبَنِي جَوْعِي إِلَى مَطْبَخِنَا الصَّغِيرِ، لِأُحْضِرَ وَجَبَةً تُسَكِّتُ عَصَافِيرَ بَطْنِي، فَقَدْ اسْتَيْقِظْتُ عَلَى زَقَرَقَتِهَا، وَلَكِنْ مَا الَّذِي يَجْرِي؟ أَرَى أَدَوَاتِ الْمَطْبَخِ وَقَدْ أَزْمَعَتِ الدُّخُولَ فِي إِضْرَابٍ، فَاَلْمَلَاعِقُ الْعَائِسَةُ تُتَمَتِّمُ بِحَدِيثٍ مِلْؤُهُ الْإِعْتِرَاضُ، وَالصَّحُونُ وَالْأَوْعِيَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا تَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا: لَقَدْ مَلَلْنَا مِنْ وَظِيفَتِنَا فِي إِحْتَوَاءِ أَطْعَمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ إِنَّ الْفُرْنَ وَالثَّلَاجَةَ يَرْفَعَانِ لَافَتَاتٍ رَافِضَةً لِمَتَابَعَةِ أَعْمَالِهِمَا، وَقَدْ اتَّضَحَ لِي أَنَّ سَبَبَ هَذَا الْهَيْجَانِ الْمَطْبَخِيِّ هُوَ: الْمَلَلُ!

تَبْدُو حَالَةً عَجِيبَةً دَفَعْتَنِي لِتَفْقُدِ أَحْوَالَ بَقِيَّةِ الْأَدَوَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ، وَهَالَنِي مَا رَأَيْتُ. لَقَدْ نَجَحْتُ أَدَوَاتُ الْمَطْبَخِ فِي نَقْلِ حَالَتِهَا السَّلْبِيَّةِ إِلَى أَقْلَامِي الَّتِي تَمْنَعُ عَنْ الْاسْتِقْرَارِ بَيْنَ أَنْامِلِي لِنَبْدَأِ كِتَابَةَ الْوَاجِبَاتِ، أَيْضاً كُنْتُ مُنْزَعَجَةً تَأْبِي أَنْ أَفْتَحَهَا.

تُرَى هَلْ هَذَا الْمَلَلُ بِالذَّاتِ مُفِيدٌ لِلطُّلَّابِ الْكُسَالَى أَمْثَالِي؟
هَهْه لَا، كَلِمَةُ كُسَالَى لَيْسَتْ فِي قَامُوسِي.

وَبِاسْتِمْرَارٍ تَجُولُنَا فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى سِوَى الْمَنْزِلِ، نَجِدُ أَنَّ الْمَلَلَ يَدْفَعُ مَصَابِيحَ الشَّارِعِ إِلَى الْإِنْطِفَاءِ. وَتُفَاجِئُنَا سَيَّارَاتُنَا حِينَ تَرْفُضُ تَحْرِيكَ عَجَلَاتِهَا إِلَى الْوَجْهَةِ الْمَطْلُوبَةِ.

يَا إِلَهِي، وَمَاذَا عَنِ النَّزْهَةِ؟ أَيْعَقِلُ أَنْ تَفُوتَنَا بِسَبَبِ هَذَا الْمَلَلِ كَمَا فَاتَّتَنِي وَجَبَةُ الْغَدَاءِ؟!

تَعَبْتُ مِنْ تَحْيِيلِ هَذَا، هَلْ سَتُصَادِفُنِي كَلِمَةُ مَلَلٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ؟
يَبْدُو الْعَالَمُ مُخِيفاً بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْقَائِمَةِ مِنَ الْكَآبَةِ وَالْكَسَلِ وَامْتِنَاعِ الْأَشْيَاءِ عَنْ مُسَاعَدَتِنَا، فَكَيْفَ إِنْ سَيَطَرَ الْمَلَلُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْبَشَرُ؟

كَلَّا، بَعْدَ هَذِهِ الْجَوْلَةِ الْخَيَالِيَّةِ وَمَعْرِفَةِ نَتَائِجِهَا فَإِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَهُ بِقَهْرِ عَزِيمَتِي لِتَحْقِيقِ وَاجِبَاتِي، وَإِنْ حَاوَلَ فَسَأُقَاوِمُهُ، وَآتَقُ أَنْكُمْ سَتُسَاعِدُونَنِي.

رسومات الأطفال



لا تَسْئُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ تُرْسِلُوا لَنَا
رُسُومَاتِكُمْ الْجَمِيلَةَ وَالْمُلَوَّنَةَ لِنُنْشُرَهَا
لَكُمْ فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ، وَلِيَتَعَرَّفَ
أَصْدِقَاءُ الْمَجَلَّةِ عَلَى مَوَاهِبِكُمْ الرَّائِعَةِ.



أحمد حسان



روان دعبول



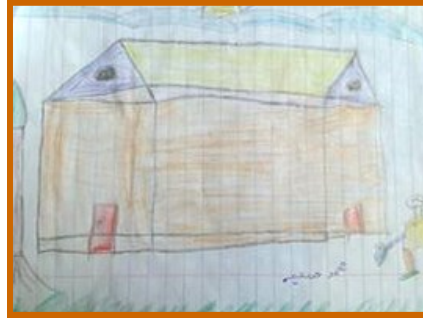
آلاء حاج موسى



وليد دعبول



يزن العوض



محمد درويش



لين دردري



أحمد حسان

أصدقاء زبنون وزبنونة



مريم المحمود



عبد الإله العكلة



محمد المحمود



مشرف المشرف



لمى المحمود



شهد العكلة



إبراهيم خليل



حلا دياب



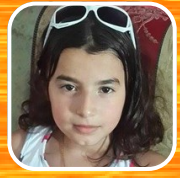
فاطمة سعد الدين



محمد دعبول



إسراء العوض



شهد مبارك



عبد الهادي عبود



نور عبود



ضياء عبود



قصي الخالد



هبة الخالد



سميرة عبود



لا تَسْئُوا يَا أَصْدِقَائِي أَنْ تُرْسِلُوا لَنَا
صُورَكُمْ لِنُنْشُرَهَا فِي الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ